

لسان العرب

(طحل) الطَّحَالُ لَحْمَةٌ سوداء عَرِيضَةٌ فِي بطن الإنسان وغيره عن اليسار لازِقةٌ
بِالجَنْبِ مُذَكَّرٌ صَرَّحَ اللّٰهِيَانِي بِذَلِكَ وَالْجَمْعُ طُحُلٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ
وَطَحْلٌ طَحْلًا عَظْمٌ طَحَالُهُ فَهُوَ طَحْلٌ وَطُحْلٌ طَحْلًا شَكَا طَحَالَهُ أَنَشَدَ ابْنُ بَرِي
لِلْحَرِثِ بْنِ مُصَرَّرٍ أَكْوَِيَهُ إِمَّا أَرَادَ الْكَفَىَّ مُعْتَدِرًا كَفَىَّ الْمُطَنِّسِيَّ مِنْ
النَّحْزِ الطَّنِي الطَّحْلَا وَطَحْلَاهُ يَطْطَحْلُهُ طَحْلًا وَطَحْلًا أَصَابَ طَحَالَهُ فَهُوَ
مَطْطُحُولٌ وَيُقَالُ إِنَّ الْفَرَسَ لَا طَحَالَ لَهُ وَهُوَ مَثَلٌ لِسُرْعَتِهِ وَجَرِّهِ كَمَا يُقَالُ الْبَعِيرُ لَا
مَرَارَةَ لَهُ أَيْ لَا جَسَارَةَ لَهُ وَطَحْلٌ الْمَاءُ طَحْلًا فَهُوَ طَحْلٌ فَسَدَ وَتَغَيَّرَتْ
رَائِحَتُهُ مِنْ حَمِّهِ أَيْ الْأَزْهَرِيِّ أَبُو زَيْدٍ مَاءٌ طَحْلٌ أَيْ كَثِيرُ الطُّحْلُوبِ وَمَاءٌ طَحْلٌ
كَدَرٌ قَالَ زَهْرِي يَخْرُجُنَ مِنْ شَرَبَاتٍ مَاؤُهَا طَحْلٌ عَلَى الْجُدُوعِ يَخْفَنَ الْغَمُّ
وَالْغَرَقَا وَالطَّحْلُ الْغَضْبَانُ وَالطَّحْلُ الْمَلَّانُ وَأَنَشَدَ مَا إِنَّ يَرُودُ وَلَا يَزَالُ
فِرَاغُهُ طَحْلًا وَيَمْنَعُهُ مِنَ الْأَعْيَالِ وَكَسَاءُ أَطْطَحْلُ عَلَى لَوْنِ الطَّحَالِ وَرَمَادُ
أَطْطَحْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَافِيًا ابْنُ سَيْدِهِ الطُّحْلَةُ لَوْنٌ بَيْنَ الْغُبُرَةِ وَالْبَيَاضِ بِسَوَادٍ قَلِيلٍ
كَلَّوْنِ الرَّمَادِ ذَيْبُ أَطْطَحْلٍ وَشَاةٌ طَحْلَاءُ وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ طَحْلٌ طَحْلًا وَجَعَلَ أَبُو
عَبِيدَةَ الْأَطْطَحْلَ اسْمَ اللَّوْنِ فَقَالَ هُوَ لَوْنُ الرَّمَادِ وَأُرى أَبَا حَنِيفَةَ حَكَى نَهْلُ أَطْطَحْلٍ
وَشَرَابُ طَحْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَافِيًا اللَّوْنُ وَكَذَلِكَ غُبَارُ طَاحِلٍ قَالَ رُوْبَةُ وَبِلَادَةُ تُكْسَى
الْقَتَامَ الطَّحَالَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّحْلُ الْأَسْوَدُ وَيُقَالُ فَرَسٌ أَخْضَرُ أَطْطَحْلٍ لِلَّذِي
يَعْلُو خُمْرَتَهُ قَلِيلٌ مُفْرَةُ الْأَزْهَرِيِّ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ ضَيْعَتَ الْبِكَارِ عَلَى طَحَالٍ
يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ طَلَبَ حَاجَةً إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ أَبِي كَاهِلٍ
هَجَا بَنِي غُبَرٍ فِي رَجَزٍ لَهُ فَقَالَ مَنْ سَرَّهَ النَّيْكَُ بِغَيْرِ مَالٍ فَالْغُبَرِيَّاتُ عَلَى
طَحَالٍ شَوَاغِرًا يُلْمَعْنَ بِالْقُفَّالِ ثُمَّ إِنَّ سُوَيْدًا أُسْرِ فَطَلَبَ إِلَى بَنِي غُبَرٍ

(* قوله « بني غبر إلخ » ضبط في القاموس بالضم والتشديد ووزنه شارحه بسكر وفي معجم
ياقوت والتكملة والتهذيب بالتخفيف) أَنَّ يُعِينُوهُ فِي فَكَاكِهِ فَقَالُوا لَهُ ضَيْعَتَ
الْبِكَارِ عَلَى طَحَالٍ وَالْبِكَارُ جَمْعُ بَكَرٍ وَهُوَ الْفَتْيُ مِنْ الْإِبِلِ الْأَزْهَرِيِّ طَحَالٌ مَوْضِعٌ
وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مَقْبِلٍ فَقَالَ لَيْتَ اللَّيَالِي يَا كُبَيْشَةَ لَمْ تَكُنْ إِلَّا كَلَايَلَتِنَا
بَحَزْمٍ طَحَالٌ وَقَالَ الْأَخْطَلُ فِيهِ أَيْضًا وَعَلَا الْبَسِيطَةَ فَالشَّقِيقَ بَرَرِيَّ
فَالضَّوْجَ بَيْنَ رُويَّةٍ فَطَحَالِ الْجَوْهَرِيِّ وَأَطْطَحْلٌ جَبَلٌ بِمَكَّةَ يُضَافُ إِلَيْهِ

ثَوْرُ ابن عبد مَنَاة بن أُدٍّ بن طابخة يقال ثَوْرُ أَطْحَلْ لَأَنَّهُ نَزَلَهُ ابن سيدة
أَطْحَلْ اسم جَبَل ولم يَخُصَّه بمكة ولا بغيرها وطِحَال اسم كلب